لغة أكلوني البراغيث، متى نعترف بها؟

Language of « Akalouni El-Baraghithe » When We Admit it ?

الدكتور:سليمان بوراس

جامعة محمد بوضياف المسيلة

slimane.bouras@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2020/08/10 تاريخ القبول: 2020/10/10 تاريخ النشر: 2020/11/14

ملخص:

لغة أكلوني البراغيث واحدة من صور الكلام العربي التي ثبت أن العرب تكلمت بها في موطن أو مواطن، وفي في ظرف من الظروف، غير أن هذا الاستعمال اللغوي لم يكن مطردا كثير الاستعمال يخول لها أن تعد قاعدة، ومن هنا نشأ الاختلاف بين منكر لهذا الاستعمال إنكارا كليا بدعوى قلة دورانه، وبين من يرى أنه لا بد من إعداده واحدا من أوجه الاستعمال العربي فقد استعملته العرب وثبت عنها ذلك.

وبين هذا وذاك يأتي هذا البحث القصير ليسجل رأيا بعلمية وموضوعية بعيدا عن التعصب وبعيدا عن التساهل أيضا، بل من أجل أحقاق الحق لصورة من صور الكلام العربي الأصيل، مع إعطاء الادلة على ما يذهب إليه صاحب البحث، والهدف فتح باب للبحث العلمي التأصيلي للتراث العربي الغزير.

الكلمات المفتاحية : اللغة، أكلوني البراغيث، الفاعل، الفصيح

Abstract:

Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

كثيرا ما نتندر نحن أهل اللغة لما نسمع كلاما لمتكلم يذكر فيه الفاعل مضمرا ثم يظهره في التركيبة نفسها فنضحك منه ولربما نعنفه لأنه خرج عن العرف اللغوي، وهذا التصرف حسب رأيي إنما ورثناه من معلمينا الأولين جزاهم الله عنا خيرا، إذ كانوا يذكرون لنا أن من الأخطاء التي يقع فيها المتكلم الفصيح لغة أكلوني البراغيث، فورثنا ذلك التنكت وهذا الحكم معا، فصرنا نخطِّيء من يورد الكلام على تلك الشاكلة، وكانت هذه القضية وغيرها مما يستوقفني دوما : هل أخطأ من قال أكلوني البراغيث ولربما كنت أميل إلى أن أقول: نعم أخطا، ولكنني حينما يقابلني النص القرآني وهو نص لا نختلف في فصاحته وسلامة بنائه اللغوي، وحينما يقابلنا النص النبوي وهو تالٍ للقرآن في الفصاحة، فرسول الله صلى الله عليه وسلم أفصح العرب كما قال هو عن نفسه، وحينما يقابلنا النص الشعري لشعراء من عصر الاستشهاد وجدت أنه لا بد من التوقف عند القضية موقف الدارس الاكاديمي لدراستها ولتبيين الرأي فيها، وقد زاد من حرصي على ذلك العمل كوني منتميا إلى مجال علمي وثقافي رفيع هو مستوى الجامعة فلا يجوز لي أن أقبل ما لم أناقشه وأخبره عن دراية و تأمل.

لا بد أن نتفق من البداية أن إبداء الرأي ليس المعارضة ولا المخالفة ولا العداء ولكنه إبداء للرأي وفقط، فإن كان ذلك الرأي صوابا فأين المانع من اتباعه، وإن كان غير ذلك فأي شيء أجمل من أن يرد المخطيء إلى الجادة، هذه واحدة؛ ثم إن قضية لغوية ليست أبدا جزءا من العقيدة، فليس الخروج عنها ومعارضتها خروجا عن الدين ومروقا منه، ولا بد أن نعلم أيضا أن الاختلاف حول القضية الصحيحة لن يزيدها بعد المناقشة إلا بريقا وظهورا، فالذهب إنما تزيده النار بريقا، ثم لماذا نقدس رجالنا الأولين إلى درجة أن نجعل لهم العصمة، ونحن نقر أن العصمة لا تكون إلا لنبي.

حقا لا بد أن نعترف للأولين بفضلهم ولا بد أن نقر بأوليتهم، وكما قال الأولون الفضل للمبتدي وإن كانت الزيادة للمقتدي، ولا بد أن نقول إن الذي جاءوا به على فقر كبير في معيشتهم، وقلة ذات يد ونقص في آلة البحث، وانعدام لوسيلة التواصل والبحث، إنما كان عملا رائدا وكان نجاحا باهرا، كل هذه المعطيات تجعلنا بل تفرض على كل مخلص وصادق وموضوعي أن يعترف بأن الذي قدم في إطار عملية البحث اللغوي العربي كان ظاهرة حقيقية، لم ترق إليها أمة من الأمم دقة، وثراء وتنوعا واتساعا ومنهجا.

إن الفكر البشري مهما كان صاحبه، ومهما كانت القدرات العقلية سيبقى معرضا للنقص، ويمكن أن يعتريه الخطأ، فإذا كان الخطأ فليس ذلك بمستغرب، بل هو الطبيعة والمنطلق الأول، فإذا تناولنا القضية اللغوية وتتبعناها، ووجدنا فيها شيئا يخالف ما نحن عليه أو يخالف المنهج الذي درج عليه علماؤنا أو يخالف ما كانت عليه المدونة التي جمعها علماؤنا وفق ما حددوه من أطلسين زماني ومكاني، فأين العيب أن نتوقف عند القضية ؟ وأين العيب أن نقول جانَبَ الصوابُ علماءنا الأولين؟ وهل يحرم علينا أن نناقش الأولين مناقشة موضوعية ؟ أحسَبُ أن الرأي العاقل الحصيف لن يثني أبدا من يريد أن يدلي بالفكرة ويناقشها تلك المناقشة الموضوعية العليمة.

ولننطلق في قضيتنا المقصودة، وهي ما يسميه نحاتنا المتقدمون وكثير من المتأخرين (أكلوني البراغيث) لغة ، فنحن نعلم جميعا أن الدرس اللغوي العربي انطلق وصفيا محضا، وكانت كل مقولاته مبنية على ذلك المنهج، وقد فرض هذا الأمرَ عليه طبيعة الدراسة ودوافعها، وكونها انطلقت لتدافع عن النص القرآني، وتحيطه بسياج من الحماية خشية وقوع اللحن ووصوله إلى هذا النص المقدس يقول كمال بشر: لقد تمثل هذا المنهج الضيق في وقف الاستشهاد في علوم اللغة بمنتصف القرن الثاني الهجري تقريبا، وكان من نتائج هذا القصر أمران مهمان، قادا في النهاية إلى صعوبات جمة في تفسير حقائق العربية، وفي طمس تاريخها الطويل، بعد هذا التاريخ الذي حددوه نهاية لجواز الاستشهاد[1]، هذان الأمران هما أن العرب لم يدركوا أن العربية ليست إلا امتدادا لنفسها عبر تاريخ قديم يرجع إلى اللغة السامية الأم والثاني أن غلق باب الاستشهاد في هذه الفترة معناه غلق باب البحث العلمي بعد هذه الفترة التي حددوها[2]، كان يجب – حسب رأينا الآن في القرن الحادي والعشرين - للغوينا الأولين أن ينفتحوا على لغات أخرى وأن لا يقطعوا أواصر القربي التي بين اللغة العربية واللغات الأخرى التي كانت تعيش معها آنها لأننا بذاك الأمر كان يمكن لنا أن نفسر كثيرا من الظواهر اللغوية التي نتوقف عندها الآن، فأما العلاقة بين اللغة العربية وغيرها من اللغات فيقول كمال بشر متحدثا عن واحد من المظاهر المشتركة بين العربية وغيرها: وظاهرة النطق بالساكن ليست ظاهرة غريبة على مجتمعاتنا اللغوية بل نجد لها تاريخا لدى الأمم، فاللغة السريانية عرفت ذلك، وتستعمل مكان همزة الوصل في العربية ومن ذلك : قْطُلْ أي اقتل، شْمُع أي اسمع[3].

لقد قصر علماؤنا الأولون في ميادين بأكملها ولعل من أكبرها ميدان الصرف، فكما يقول كمال بشر وفي اعتقادنا أن الصرف العربي أقل العلوم اللغوية حظا من الإجادة وحسن النظر، فقليله

مستساغ مقبول، وكثيره يحتاج إلى معاودة البحث والدرس ويتطلب مرجعة الرأي فيه وفي قواعده التقليدية[4]، ويضيف في موضع آخر والصرف ليس إلا جزءا من النحو يقول ابن جني النحو: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها [5]، ولعل هذا من المبررات التي أدت إلى تأخر اصرف، وهنا يقول كمال بشر: تأخير الكلام عن الصرف يذهب بالغرض الأساسي من دراسته، وهو أنه خادم للنحو، وممهد له، فالتقليد اللغوي الحديث يقتضي البدء بالصرف، ومسائله لتكون معدة في يد الباحث النحوي أو الدارس[6]

ومن العود على البدء فقد اصطلح النحاة على من يجمع بين الفاعل المذكور واتصال الفعل بعلامة تدل على التثنية أو الجمع إذا كان كذلك لغة (أكلوني البراغيث) هي لغة أزد شنوءة أو بلحارث[7]، وهي من أفصح القبائل العربية وهي لغة فاشية بين العرب[8] وحكاها البصريون عن طيء كما حكيت عن بني الحارث بن كعب ويرد الحديث عن هذه اللغة في معرض حديث النحاة عن وجوب تجريد الفعل من علامة تدل على تثنية أو جمع إذا كان فاعله ظاهرا مثنى أو مجموعا، وهذه اللغة يقر بوجودها نحاة ولغويون على قدر من الاحترام والقبول منهم المرادي الذي يقول : لغة أكلوني البراغيث وهي لغة ثابتة خلافا لمن أنكرها، وأصحاب هذه اللغة يلحقون الفعل المسند إلى ظاهر مثنى أو مجموع [9]، ذكرت هذه اللغة في أول كتاب نحوي حيث قال سيبويه : "ولم يكونوا ليحذفوا الألفَ لأنّها علامةُ الإضمار والتثنية في قول من قال أكلوني البراغيثُ[10]، وهذا البناء نجده واردا في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا ﴾ الأنبياء 3

وهذه اللغة التي جاء على أسلوبها كما ذكر سيبويه في قوله تعالى: : ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا ﴾ تسمى عند أهل اللغة، لغة (أكلوني البراغيث)، وهي لغة بني الحارث، أو لغة أزد شنوءة، وأهل هذه اللغة يلحقون ضمير الجمع والتثنية والنسوة بالفعل، مع وجود الفاعل الظاهر، تشبيهًا لهذه الضمائر بتاء التأنيث التي تدخل على الفعل، في قولك: قامت هند ، فكما تلحق تاء التأنيث الفعل، لتكون علامة على التأنيث، فكذلك تلحق ضمائر التثنية والجمع والنسوة الفعل دلالة على المثنى

والجمع المذكر والجمع المؤنث. وهي ليس لها محل من الإعراب، بحسب هذه اللغة، وإنما هي مجرد علامات على الفاعلين.

وقد استشكل بعض الناس ذكر واو الجماعة في الآية، مع وجود الفاعل الظاهر، وهو قوله تعالى: ﴿ **الذين ظلموا** ﴾، وادعوا أن الذي تقتضيه قواعد اللغة، أن يقول: ﴿ **وأسر النجوى الذين ظلموا** ﴾ بغير واو الجماعة، ويكون التقدير في الآية: وأسر الذين ظلموا النجوى، فيكون في الآية تقديم وتأخير، فما وجه الإتيان بضمير الفاعل (واو الجماعة)، مع الفاعل الظاهر **الذين ظلموا** ؟ وقد أجاب العلماء عن الآية بوجوه عديدة، تبين أن الآية الكريمة لا إشكال فيها أبدًا، وأنها جاءت على حسب لسان العرب؛ وإنما الإشكال الحقيقي في سوء الفهم للغة العرب، وليس في مجيء الآية على الشكل الذي جاءت عليه [11].

وينسب ابن هشام هذه اللغة الى أصولها فيقول في المغني فيقول : وقد حمل بعضهم على هذه اللغة ﴿ **ثم عموا وصمّوا كثيرٌ منهم** ﴾, و﴿ **وأسروا النجوى الذين ظلموا** ﴾, وحملها على غير هذه اللغة أولى لضعفها، ويشار هنا إلى أن المفسرين قد ذكروا توجيهات أخرى للآية، منها: أن ﴿ الذين ظلموا ﴾ مبتدأ مؤخر، ﴿ وأسروا النجوى ﴾ خبر مقدم؛ فيكون في الآية تقديم وتأخير، وتقدير الكلام: الذين ظلموا أسروا النجوى، وجوز العلماء في إعراب (الذين ظلموا) وجوها منها أن لفظ الذين فاعل والواو في أسروا علامة للجمع على لغة " أكلوني البراغيث " و هي لغة حسنة و هي من لغة أزد شنوءة [12].

وحُمِل عليها أيضاً قول النبيّ - صلى الله عليه وسلم -((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار))، قال ابن عنقاء في غرر الدرر": والأوجه في الحديث أن (ملائكة) بدل من (واو) يتعاقبون, ثم كونه مبتدأ وخبره جملة (يتعاقبون)؛ لأنّها ليست من لغة قريش ولا الخطاب لبعض أهلها فيخاطبه - صلى الله عليه وسلم - بلغته , ولأنّها لقلتها نصّوا على ضعفها فلا يخرّج عليها القرآن والحديث ما أمكن"[13]، قال صلى الله عليه وسلم : في حديث جابر بن عبد الله الأنصاري : من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الحنة البتة، قال قيل يا رسول الله وإن كانت اثنتين قال وإن كانت اثنتين.

والقرآن الكريم وإن كان قد نزل بحسب لغة قريش في معظم ألفاظه، إلا أنه قد جاء في بعض ألفاظه على غير لغة قريش؛ فلفظ { تخوف } في قوله تعالى: ﴿ **أو يأخذهم على تخوف** ﴾(النحل:47) جاء على لغة أزد شنوءة، ويعني: التنقص؛ وحذف ياء المتكلم والتعويض عنها كسرة في قوله تعالى:

﴿**وإياي فارهبون** ﴾ (البقرة:40) وقوله: ﴿ **فإياي فاعبدون** ﴾ (العنكبوت:56) ونحو ذلك من الآيات، إنما جاء على لغة هذيل. وهذا أمر معلوم لمن كان على علم بلغات العرب، ومعروف لمن كان على معرفة بما نزل عليه القرآن من لغات العرب غير لغة قريش

ومن هذه اللغة قوله تعالى: ﴿ **وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم**﴾ (المائدة:71)، فقوله تعالى: ﴿ **ثم عموا وصموا كثير منهم** ﴾ جاء على غير لغة قريش، فبحسب لغة قريش كان ينبغي أن يأتي الفعلان: عموا وصموا من غير واو الجماعة؛ لوجود الفاعل الظاهر، وهو قوله: كثير منهم، لكن جاءت الآية على وفق لغة أخرى من لغات العرب .

ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار) متفق عليه، وقد ورد هذا الحديث بهذا اللفظ في الصحيحين مما يدل على صحة هذا الاستعمال، قال القرطبي : (الواو) في قوله: (يتعاقبون) علامة الفاعل المذكر الجمع، على لغة بلحارث... قال: وهي لغة فاشية، ومشهورة، ولها وجه من القياس واضح .

ومن ذلك أيضًا، حديث عائشة وهو في صحيح مسلم ، قالت: (ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة...) والشاهد فيه، قولها: (ذكرن أزواج) وكان الشائع في اللغة أن تقول: (ذكر أزواج...) بغير نون النسوة، وهي نون الفاعل هنا، لكن جاءت بها على لغة من يجيز ذلك من العرب. قال النووي مبينًا صحة هذا الاستعمال: وهو جائز على تلك اللغة القليلة .

وفي مسند أحمد عن عائشة رضي الله عنها، قالت: (اجتمعن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم...) والشاهد فيه قول عائشة : (اجتمعن أزواج...) فجاءت بضمير النسوة الفاعل (اجتمعن) مع وجود الفاعل الظاهر (أزواج)، وكان الشائع أن تقول: (اجتمع أزواج...) بغير نون الفاعل. قال القرطبي معلقًا على قول عائشة : زيادة النون على لغة (أكلوني البراغيث)؛ وقد أثبتها جماعة من أئمة العربية .

ومما جاء في كلام العرب من ذلك ما قاله سيبويه: اعلم أن من العرب من يقول: ضربوني قومك، وضرباني أخواك، فشبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في: قالت فلانة ، وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث، وهي قليلة [14]

ومن هذا قول سليط بن سعد [15]:

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار

وقول الشاعر الآخر:

جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل [16]

وقول أحيحة بن الجلاح[17] وقيل لأمية بن أبي الصلت [18]

يلومونني في اشتراء النخ يل قومي وكلهم ألوم

وقول عبد الله بن قيس الرقيات

تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ

وقول عمرو بن ملقط الطائي :

وألفيتا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقيهْ

ومن الشواهد المنسوبة لشعراء منسوبين إلى قبائل عربية تتكلم باللغة العامة قول عروة ابن الورد العبسي الملقب بعروة الصعاليك في قوله :

فأحقرهم وأهونهم عليه وإن كانا له نسب وخير

وقول أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي القرشي في قوله:

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر

وقول الفرزدق يذم عمرو بن عفراء [19]:

ولكن ديافيٌّ، أبوه وأمه بحوران، يعصرن السليط أقاربه

ودِياف قرية بالشام، والنسبة إليها ديافي، نسب الشاعر إليها عمرو بن عفراء على سبيل الذم؛ والسَّلِيطُ الزيت، والشاهد في البيت، قول الشاعر: يعصرن ، فقد جمع بين ضمير الفاعل، وهو نون النسوة، وبين الفاعل الظاهر، وهو قوله: أقاربه.

وقول أبي تمام [20]:

بك نال النضالُ دون المساعي فاهتدين النبالُ للأغراض

فأتى الشاعر بضمير النسوة (النون) في قوله: (فاهتدين) مع وجود الفاعل الظاهر، وهو قوله: (النبال)

وقول ابي تمام أيضا :

شجا في الحشى ترداده ليس يفتر به صمن آمالي واني لمفطر

وقوله أيضا:

وأكيس بمجد عاد فيه نواله وشاعر قوم عدن فيه قصائده

يقول أحد الباحثين حول لغة أبي تمام : كان أبو تمام كثير الاستعمال للغة طيء التي هي قبيلته ومن مظاهر هذه اللغة في شعره لغة يتعاقبون فيكم [21]

قال ابن جني: في باب بعنوان :هذا باب في جواز القياس على ما يقل، ورفضه فيما هو أكثر منه قال هذا باب ظاهره – إلى أن تعرف صورته – ظاهر التناقض؛ إلا أنه مع تأمله صحيح، وذلك أن يقل الشيء وهو قياس، ويكون غيره أكثر منه، إلا أنه ليس بقياس [22]، والثالث المطرد في الاستعمال الشاذ في القياس نحو قولهم :أخوصَ الرمثُ، واستصوبت الأمرَ، واستحوذ وأغيلت المرأة واستنوق الجمل واستتيست الشاة [23]

إن هذه اللغة مما نتفق عليه كمتخصصين ونسميه الركام اللغوي، والركام اللغوي .. بقايا الظواهر اللغوية المندثرة لأننا نعتقد أن الظاهرة اللغوية الجديدة لا تمحو القديمة بين يوم وليلة، بل تسير معها جنبا إلى جنب مدة من الزمن، قد تطول وقد تقصر، ونهي حين تتغلب عليها، لا تقضي على أفرادها قضاء مبرما بل يتبقى منها بعض الأمثلة، التي تصارع الدهر وتبقى مع الزمن "[24] يقول السامرائي: وهو يتحدث عن الفعل (استمر) مصرفا مع المتكلم المفرد: ولعل ذلك راجع إلى البقايا اللغوية القديمة التي تشير إلى مرحلة لغوية قديمة قد سبقت الفصيح المعروف الماثل في لغة التنزيل [25]، ولا بد أن نضع في حسباننا أن لغات العرب متعددة، فهناك لغة قريش، وهناك لغة طيئ، وهناك لغة تميم، وهناك لغة هذيل، وهناك لغة كنانة، وغير ذلك من لغات العرب، وإذا أخذنا بقول ابن جني: واعلم أن الشيء إذا اطرد في الاستعمال وشذ عن القياس ، فلابد من اتباع السمع الوارد فيه نفسه، لكنه لا يتخذ أصلا يقاس عليه غيره، ألا ترى أنك إذا سمعت استحوذ واستصوب، أديتهما بحالهما ولم تتجاوز ما ورد به السمع فيهما إلى غيرهما، ألا تراك لا تقول في استقام استقوم ولا في استساغ استسوغ [26] فهذه اللقطات اللغوية إنما سمعت من ناطق عربي لا يجوز أن يترك، ولا بد أن تعد من صميم العربية، إذا تكلم بها ناطق اليوم عد ممن تكلموا عربية من العربيات ولا يعد خارجا عن سَنن العربية .

المصادر والمراجع :

1. إبراهيم السامرائي الفعل زمانه وأبنيته مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة 1983
2. باسم يونس البديرات و حسين محمد البطاينة الخروج عن القياس في بعض التراكيب اللغوية في القرآن الكريم ، مجلة المجمع ، العدد 8 ، 2014
3. البغدادي ، خزانة الادب، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، د ط ، د ت،
4. ابن جني الخصائص تحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية ، مصر
5. أبو حيان الأندلسي تفسير البحر المحيط ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد عوض، دار الكتب العلمية بيروت لبنان
6. الزجاج معاني القرآن واعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده سلبي ،عالم الكتب الطبعة الاولى 1988، بيروت لبنان
7. سيبويه الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي الطبعة الاولى 1988
8. ابن الشجري ، أمالي ابن الشجري مطبعة المدني ، الطبعة الأولى، المؤسسة السعودية بمصر 1992
9. القرطبي تفسير القرطبي ، تحقيق عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى 2006
10. كمال بشر دراسات في علم اللغة ، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986 ، مصر العربية
11. المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق فخر الدين قباوة ونديم فاضل ، دار الكتب العلمية الطبعة الاولى 1992
12. ابن هشام مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق عبد اللطيف محمد الخطيب ،الطبعة الاولى السلسلة التراثية الكويت

الإحالات:

1 كمال بشر دراسات في علم اللغة، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986، مصر العربية، ص 51.

2 ينظر كمال بشر دراسات في علم اللغة، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986، مصر العربية، ص 51

3 ينظر كمال بشر دراسات في علم اللغة، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986، مصر العربية ص 147

4 ينظر كمال بشر دراسات في علم اللغة، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986، مصر العربية ص 219

5 ابن جني الخصائص ج 1 تحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية، مصر، ص 34

6 ينظر كمال بشر دراسات في علم اللغة ، دار المعارف الطبعة التاسعة 1986، مصر العربية ص 223

7 ابن هشام مغني اللبيب ج 4 ص 403، ينظر المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة ونديم فاضل، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1992، ص 170

8 باسم يونس البديرات وحسين محمد البطاينة الخروج عن القياس في بعض التراكيب اللغوية في القرآن الكريم ، مجلة المجمع ، العدد 8 ، 2014، ص 11

9 المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ص 170

10 سيبويه ،الكتاب ج1 ص 19

11 ينظر الزجاج معاني القرآن وإعرابه ،ج3، تحقيق عبد الجليل عبده سلبي ،عالم الكتب الطبعة الأولى 1988،بيروت لبنان ص 384 ، ينظر ابن هشام مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج 4 ،تحقيق عبد اللطيف محمد الخطيب ،الطبعة الاولى السلسلة التراثية الكويت ص 408

12 أبو حيان الأندلسي تفسير البحر المحيط ج 6 ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد عوض، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ص 285

13 ابن هشام مغني اللبيب ج 4 ص 404

14 سيبويه الكتاب ج 2 ص 40

15 ابن الشجري، أمالي ابن الشجري مطبعة المدني، الطبعة الأولى، المؤسسة السعودية بمصر 1992 ص 152

16 ابن الشجري، أمالي ابن الشجري ، ص 153

17 أحيحة بن الجلاح الأوسي سيد الأوس في الجاهلية وكانت أم عبد المطلب بن هاشم زوجه

18 ابن هشام مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تحقيق عبد اللطيف محمد الخطيب ، السلسلة التراثية الكويت الطبعة الأولى 2000 ،ج 4 ص404

19 ينظر القرطبي تفسير القرطبي ج 14 ، ص 185 ، ينظر سيبويه الكتاب ج 2 ، تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي الطبعة الأولى 1988، ص 40

20 ينظر القرطبي تفسير القرطبي ج 14 ، تحقيق عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى 2006، ص 184

21 منصور عبد الكريم الكفاوين ظاهرة الركام اللغوي بين القدماء والمحدثين ص 309، ينظر البغدادي، خزانة الأدب، تحقيق عبد السلام هارون، ج 1 ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، د ط ، د ت، ص 13

22 ابن جني الخصائص ج 1 تحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية ، مصر، ص 115

23 منصور عبد الكريم الكفاوين ظاهرة الركام اللغوي بين القدماء والمحدثين، جامعة مؤتة 2007 ، ص 7

24 منصور عبد الكريم الكفاوين ظاهرة الركام اللغوي بين القدماء والمحدثين ،ص 42

25 إبراهيم السامرائي الفعل زمانه وأبنيته مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة 1983 ، ص 115

26 ابن جني الخصائص ج 1 تحقيق محمد علي النجار ص 99